

040603 Dabbetül-Ard-  
GIERLICH, Joachim. Zur Ikonographie des *dābbat*  
*al-ard*. "Die Wunder der Schöpfung": Mensch und  
Natur in der türkischsprachigen Welt. Hrsg. Brigitte  
Heuer, Barbara Kellner-Heinkele, Claus  
Schönig. Würzburg: Ergon, 2012, (Istanbuler Texte  
und Studien, 9), pp.183-190.

Dabbe till Arz (040003)

20 Temmuz 2015

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA ÇELEN DOKÜMAN

## D

*Dābbat al-Arḍ*, a Qur'ānic term for a creature or beast that lives and moves on the earth, it has a special meaning in a tradition regarding the signs which will appear at the end of time (*ashrāt al-sā'a*).

The term *dābba* appears in its literal sense in the Qur'ānic verses 6:38, 11:6, 16:49, 27:82 and 34:14. However, the term has quite a different connotation in 27:82: 'When the word is fulfilled against them, We shall bring forth a creature (*dābba*) out of the earth, to speak to them, as people had no faith in Our revelations'; it takes on a deeper significance when read along with the following verse, 27:83: 'And [remind them of] the Day when We shall bring together, out of every community, a group of those who denied Our revelations, and they will be set in ranks'. In fact, this phenomenon has been quoted in many sources as one of the signs which will appear as the day of Resurrection draws near. Some scholars have characterised the 'creature' as having a giant body and a distinct appearance, stating that it will emerge from a location in Mecca when, along with other signs of the day of Resurrection, the sun rises in the west (al-Ḥākim al-Nisābūrī, 4/522; Ibn Abī Shayba, 8/671; al-Ṭūsī, 266).

Thereafter, descriptions of the 'creature' become dichotomous. First, in a negative sense, the creature is linked with the appearance of the Dajjāl, to whom it is subordinate; second, it is mentioned in a positive context associated with some divinely ordained functions. According to some traditions which mention the negative attributes of the *dābba*, it is identical to a hairy beast called al-Jassāsa, who will be in the service of the Dajjāl at the end of time. This being was mentioned by a Companion

of the Prophet, a Christian convert to Islam named Tamīm al-Dārī (d. 40/660), in the latter's description of his journey to some mysterious islands. The Prophet repeated the details of this story and it thus entered into the compilations of *hadīth* (al-Qurtubī, 13/235; al-Ālūsī, 20/23; cf., Ibn Abī al-Ḥadīd, 9/127; Ibn Khallikān, 2/20–21).

A commentator of the Qur'ān, al-Ṭāhir b. Āshūr (1879–1972), notes that *dābba* cannot be restricted to quadrupeds since it here refers to everything that walks/crawls/creeps (*dābba*) on earth (Ibn Āshūr, 2/84). Such a view lends credence to the claim that the Qur'ān intends the word *dābba* to include humans (Tlili, 'The Meaning', 172).

Other narrations, referring to the *dābba* in a positive manner, mention the creature's ability to speak in a language comprehensible to people from different nations. It will mark out the believers from the non-believers by putting either a distinctive black or white spot on their foreheads. In this context the creature is ascribed enough knowledge to differentiate between the two aforementioned groups (al-Ṭabarī, 20/16–20; al-Tirmidhī, 5/21; al-Rāwandī, 3/1137).

In a number of Shi'i exegeses, references to the creature are made in a positive sense in a version of the narration which is quite different from non-Shi'i accounts. According to these sources, the Prophet has declared Imam 'Alī to be the human manifestation of the *dābba*, who will appear towards the end of time and who will set the believers apart from the unbelievers (al-Qummī, 2/130; Furāt al-Kūfī, 310, Makārim Shīrāzī, 12/87–92; al-Ṭabarsī, 7/293–294). The oldest reference to those traditions is found in Ibn Shahrāshūb's *Manāqib*, in which, according

Dabbetül-~~arz~~ (Hayron)

Alusi, Ruhul-Meani, XII, 2

DIA Ktp 297-211 ALH-R

KLM

Dabbetül-~~arz~~ TRY

Halimi, el-Minhac, I, 426

11 OCAK 1995

MADE FAYDELANMAYAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

Dabbetül- arz 31 AGUSTOS 1992

Muhammed b. Abdil-Vahhab,  
Ahadis fi'l-fiten, s. 154

Däbbe

Ibn Mende, K. İman  
II, 930.

Dabbetül- arz,

Alusi, Ruhul-Meani, XX, 21-25

DIA Ktp 297-211 ALH-R

KLM

DEBBETU'L- ARZ

Newevi, Serhu'ül Müslim, c. 19s. 78

Däbbe (Tefsiri)

Razi, Tefsir, XVII, 185-

2

Däbbetül- arz

Halimi, Minhac, I, 426

Däbbe (Tefsiri)

Razi, Tefsir, XX, 44.

2 Däbbe

HDS

İbn Kesir, en-Nihaye,  
I, 159-163

13 OCAK 1994

168 SCHÖNIG, H. AIDS als das Tier (Däbba) der islamischen Eschatologie: zur Argumentation einer türkischen Schrift. *Welt des Islams*, 30 (1990) pp.211-218

DÄBBETÜ-ARZ

DÄBBE YATIRILAR DİNTAG  
KİMLİK BELGİ DOKÜMAN

27 MAYIS 1993

Däbbetü'l-arz,

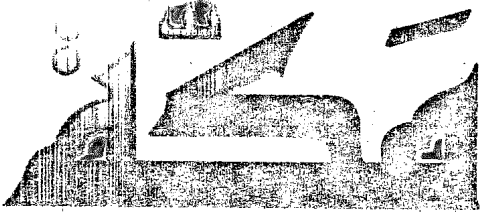
KLM

Alusi, *Ruhmil Meānī*, XXII, 121

DIA Ktp 297-211 ALU 2

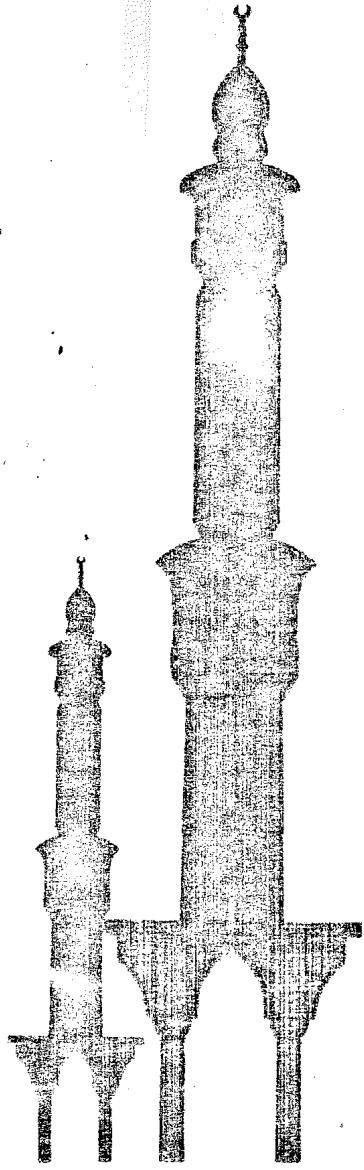
2358 EISENSTEIN, H. Bemerkungen zur däbbat al-ard in Koran 34, 14 (13). *Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes*, 79 (1989) pp.131-137

DÄBBETÜ-ARZ



في قديم الدهر وحديثه

U. A. Ism  
T. Amale  
L. G. U. ed



تصنيف

الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحاق  
ابن العباس الفسائي المكي

من علماء القرن الثالث الهجري

دراسة وتحقيق

عبد الملك بن عبد الله بن عبد العزيز

الجزء الثاني

١٣١٤

أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه

رضي الله عنه - لا يني إن حدثت حدثت ، أو كان كَوْنُ ، فأت  
الغار الذي كنت فيه أنا ورسول الله ﷺ ، فكن فيهِ ، فسيأتيك فيه رزقك  
غدوة وعشيّة .

• ومنها مسجد في جبل حراء

كان رسول الله ﷺ يأتيه ويعتكف فيه الأيام .

٢٣٤١ - حدثنا أبو [عمّار] <sup>(١)</sup> الحسين بن حريث ، قال : ثنا الفضل بن  
موسى ، عن صالح بن موسى ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زبّ بن  
حبيش ، عن سعيد بن زيد - رضي الله عنه - ، قال : اختبأنا مع النبي ﷺ  
من أذى المشركين بحراء ، فلما استوتنا عليه ، رجف بنا ، فضرب النبي  
ﷺ بكفهِ ، ثم قال : « أثبت حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد »  
قال : وعليه رسول الله ﷺ وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة  
والزبير ، وعبد الرحمن ، وسعيد بن زيد - رضي الله عنهم - .

٢٣٤١ - إسناده ضعيف جداً .

طلحة بن موسى بن إسحاق التيمي : متروك . التقريب ٣٦٣/١ .

رواه أحمد ١٨٧/١ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، وأبو داود ٢٩٣/٤ - ٢٩٤ ، والترمذي  
١٨٦/١٣ - ١٨٧ ، وابن ماجه ٤٨/١ ، والحاكم ٤٥٠/٣ كلهم من طريق : عبد الله بن  
ظالم التيمي ، عن سعيد بن زيد ، بنحوه .

(١) في الأصل (علي) وهو خطأ .

ذِكْر

الدابة وخروجها ، ومن أين تخرج من مكة ؟

٢٣٤٢ - حدثنا عبد الله بن أبي سلمة ، قال : حدثني أبو غزيرة ، عن  
ابراهيم بن اسماعيل ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس  
- رضي الله عنهما - ، قال : الدابة التي يخرج الله - عز وجل - من الأرض  
هي : الثعبان الذي كان في البيت ، تخرج قبل التروية بيوم ، أو يوم التروية ،  
أو يوم عرفة ، أو يوم النحر .

٢٣٤٣ - حدثنا ابن أبي سلمة ، قال : ثنا ابراهيم ، ويعقوب بن بكر ، عن  
عبد العزيز بن عمران ، عن ابراهيم بن اسماعيل ، عن داود بن الحصين ، عن  
عكرمة ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : الدابة التي يخرج الله  
- تعالى - ﴿ مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ﴾ <sup>(١)</sup> الآية ، هو : الثعبان الذي كان في

٢٣٤٢ - إسناده ضعيف .

أبو غزيرة ، هو : محمد بن موسى الأنصاري . و ابراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة  
الأنصاري : ضعيف . التقريب ٣١/١ .  
رواه الأزرقي ١٥٨/٢ من طريق : عبد العزيز بن عمران ، عن ابراهيم بن  
إسماعيل ، به .

٢٣٤٣ - إسناده ضعيف .

ابراهيم ، هو : ابن المنذر الجزامي .  
رواه الأزرقي ١٥٧/٢ - ١٥٨ من طريق : محمد بن يحيى ، عن عبد العزيز بن  
عمران ، به .

(١) سورة النمل (٨٢) .

## نهاية الأرب

## فنون الأدب

تأليف

شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري

٦٧٧ - ٧٢٢ هـ

الجزء الرابع عشر

Türkiye Diyanet Vakfı İlahî Bilimler Enstitüsü
Key: 6999-14
Tasnif No.: 25791 Nüv.N

نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب  
مع استدراقات وفهارس جامعة

وزارة الثقافة والإرشاد القومي  
المؤسسة المصرية العامة  
للتأليف والترجمة والطباعة والنشر

## الباب الثالث من التذييل

على القسم الثالث من الفن الخامس

في ذكر ما يكون بعد وفاة عيسى بن مريم عليه السلام الى أن ينفخ إسرافيل  
في الصور النفخة الأولى

## ذكر خروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "تخرج  
الدابة ومعها خاتم سليمان بن داود وعصا موسى بن عمران، فتجلبو وجه المؤمن بالعصا،  
وتحطيم أنف الكافر بالحاتم، حتى إن أهل الحواء ليجمعون فيقول هذا يا مؤمن  
ويقول هذا يا كافر". وعن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنهما قال:

ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى موضع بالبادية قريب من مكة فإذا  
أرض يابسة حولها رمل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تخرج الدابة  
من هذا الموضع" فإذا قر في شبر. قال ابن بريدة: فخرجت بعد ذلك بسنين فأرانا  
عصا له، فإذا هي بعصا هذه كذا وكذا. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس  
من مغربها، فإذا طلعت ورآها الناس آمن من عليها، ذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها  
لم تكن آمنت من قبل". وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم: "أول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها، وخروج  
الدابة على الناس حشي". قال عبد الله: فأتيهما ما خرجت قبل الأخرى فالأخرى

شاة ولا بعير، وترفع الشجاء والتباغض، وتترع حمة كل ذات حمة حتى يدخل الوليد  
يده في في الحية فلا تضرة، وتفرز الوليدة الأسد فلا يضرها، ويكون الذئب في الغنم  
كأنه كلبها، وتملأ الأرض من السلم كما يملأ الإناء من الماء، وتكون الكلمة واحدة  
فلا يُعبد إلا الله، وتضع الحرب أوزارها، وتسلم قريش ملكها، وتكون الأرض  
كثور الفضة - وقيل كفاثور الفضة - تنبت نباتها بهد آدم حتى يجتمع  
الفرع على القطف من العنب فيشبعهم، ويجتمع للفرع على الرمانة فتشبعهم، ويكون الثور  
يكذا وكذا من المال، ويكون الفرس بالدرهمات. قالوا يا رسول الله: وما يرخص  
الفرس؟ قال: لا يركب لحرب أبدا. قيل له: فما يغلي الثور؟ قال تُحرث الأرض كلها.  
وإن قبل خروج الأجل ثلاث سنوات شداد يصيب الناس فيها جوع شديد، يأمر  
الله السماء في السنة الأولى أن تحبس ثلث مطرها ويأمر الأرض فتحبس ثلث نباتها،  
ثم يأمر السماء في السنة الثانية فتحبس ثلثي مطرها ويأمر الأرض فتحبس ثلثي نباتها،  
ثم يأمر الله السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كله فلا تقطر قطرة ويأمر الأرض  
فتحبس نباتها كله فلا تنبت خضرا، ولا تبقى ذات ظلف إلا هلكت إلا ما شاء الله  
عز وجل. قيل: فما يعيش الناس في ذلك الزمان؟ قال: التهليل والتكبير والتسبيح  
والتحميد ويجري ذلك عليهم تجرى الطعام". قال المحاربى: ينبغي أن يدفع هذا  
الحديث إلى المؤدب حتى يعاينه الصبيان في المكاتب.

(١) الحمة: السم أو الابرّة التي يضرب بها الزبور والحية ونحو ذلك أو يلدغ بها.

(٢) تفرأى: تفتح فاه.

(٣) لم نجد كلمة «فاثور» في كتب اللغة، على أن هذه الكلمة  
ليست في سنن ابن ماجه، والفاثور: الخوان من رخام، أو طست أو جام من ذهب أو فضة.

(١) تجلبو وجه المؤمن أي تنوره. (٢) تحطم أي تسفه بها، من خطمت البعير إذا كرهته خطأ.

(٣) الحواء (بكسر الحاء، المهمله والمه): بيوت مجتمعة من الناس على ماء.

# الإسلام

## ورؤيته فيما بعد الحياة

Dabbetül-Arz  
(255-261)

تأليف

سكاحه الشيخ حسن خالده  
مفتي الجمهورية اللبنانية

Türkiye Diyanet İşleri İslam Ansiklopedisi Şubesi	
Serit No. :	10871
Cilt No. :	74 1981

دار النهضة العربية  
للطباعة والنشر  
بيروت - لبنان

08 MAYIS 1991

كان يحول بين يأجوج ومأجوج وبين الناس للنيل منهم والعدوان على مصالحهم وأوطانهم ومقدساتهم...

وإذا أخذنا بالاعتبار التوجيه الذي اعتمده الشيخ عبد الرحمن بن سعدي في كلمته المدرجة آنفاً فيمكن القول بأن يأجوج ومأجوج من عهد رسول الله كانوا قد فتحوا الردم وجعلوا ينسلون إلى أن كان منهم أولئك التتار الذين دمروا الحضارة الإسلامية في فترة ازدهارها وأتوا على كل معالم مدنيّتها. وما أن انحسروا حتى بدأ تدفق أمواج آخرين منهم من الشرق والغرب تحت شعارات الصليبية وكان منهم ما كان من دمار وخراب وحروب دامت زهاء قرنين وتحمل هذا المشرق ثقل أعبائها وعظيم ويلاتها ومصائبها. ثم ما إن انحسر هؤلاء حتى عادت الحروب تتكرر من جديد مقرونة بالمؤامرات والزبيلات والكوارث حتى كانت بداية القرن العشرين وبدأت موجة جديدة ليأجوج ومأجوج على شكل خطير وبوسائل تقنية جديدة وما زال هذا المشرق حتى اليوم يئن من آثار إفساد حملاتها وغيث دفعاتها العسكرية أو العلمية أو الصناعية أو التجارية أو غيرها.

إنّ هذا التأويل لا يرفضه المنطق، ولا أظن أنه يتعارض مع النصوص القطعية التي وردت في القرآن الكريم ولا مع النصوص الأخرى التي حوتها السنة المطهرة...

### ٥ - خروج دابة الأرض

مستند هذه العلامة:

إنّ المستند الأول الذي اعتمد عليه القائلون بهذه العلامة على قيام الساعة هو قوله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنْ

قال ولم يزالوا في ازدياد وظهور على الناس حتى وصل الأمر إلى هذه الحال المشاهدة ولا بد أن يقع كل ما أخبر الله به ورسوله.

ومنها: أنّ الناس قد شاهدوا السدّ قد اندك. ورأوا يأجوج ومأجوج قد تجاوزوه فإنّ السدّ كما ذكرنا في الموانع الجبلية والمائية ونحوها المانعة من وصولهم إلى الناس؛ فقد شاهدوهم من كل محل ينسلون، فالبحر الأبيض والأسود، والمحيط من جميع جوانبه وما اتصل بذلك من الموانع كلها، قد مضى عليها أزمان متطاولة وهي سدّ محكم بينهم وبين الناس لا يجاوزها منهم أحد. بل هم منحازون في أماكنهم. وقد زال ذلك كله وشاهدتهم الناس. وقد اخترقوا هذه البحار ثمّ توصلوا إلى خرق الجو بالطائرات، وبما هو أعظم منه فلا يمكن لأحد إنكار هذا ولا المكابرة فيه.

وهذه الأدلة التي ذكرناها من نص الكتاب والسنة الصحيحة والأدلة الفعلية والواقع والمشاهدة كلها أمور يقينية لا شك فيها ولا مناقض لها.

والمقصود أنّ ظهورهم على الوصف الذي شرحناه قد تبين موافقته للكتاب والسنة الصحيحة والعلم الصحيح العقلي الحسي يعتبر آية وبرهاناً عظيماً على صدق القرآن وصحة ما جاء به رسول الله ﷺ من آيات بيّنات لا تزال تشاهد وتظهر كل وقت وحين يعتبر بها المعتبرون وينتفع بها المؤمنون ويسترشد بها الغافلون المعرضون وتقوم بها الحجة على المعارضين المعاندين<sup>(١)</sup>.

وعلى هذا التأويل لم يعد السدّ هو فقط الذي بناه ذو القرنين لأولئك القوم الذين لا يكادون يفقهون قولاً، بل هو ذلك السدّ وغيره مما

(١) من كتاب لا مهدي ينتظر عبد الله بن زيد آل محمود ٧٨ - ٨٠.

والثُّوبَةُ، والثُّومَةُ، والحَزْمَةُ، والوَهدَةُ،  
والقَلْدَةُ، والمَرْتَمَةُ، والعَرْتَمَةُ، والجِزْمَةُ.  
خوب: الحَوْبَةُ: الأرضُ التي لم تَنْطَرُ بَيْنَ  
أَرْضَيْنِ مَنْطُورَتَيْنِ. والحَوْبَةُ: الجُوعُ، عن  
كُرَاعٍ. قال أبو عمرو: إذا قَلَّتْ أَصَابِنَا  
خَوْبَةٌ، بالخاءِ العجبة، فمعناه الجاعة؛ وإذا  
قَلَّتْهَا بالخاءِ المهلهلة، فمعناه الحاجة. أبو عبيد:  
أصابَتْهُمُ خَوْبَةٌ إذا دَهَبَ ما عندهم، فلم يبقَ  
عندهم شيءٌ؛ قال سُرٌّ: لا أَدْرِي ما أَصابَتْهُمُ  
خَوْبَةٌ، وأظنُّ أنَّهُ خَوْبَةٌ؛ قال أبو منصور:  
والخَوْبَةُ بالخاءِ، صحيح، ولم يَحْفَظْهُ سُرٌّ. قال:  
ويقال للجُوعِ: الخَوْبَةُ؛ وقال الشاعر:

طُرُودِ لِحَوْبَاتِ الثُّفُوسِ الكَواعِبِ

وفي حديث الثَّيْلِبِ بنِ ثَعْلَبَةَ: أصابَ رسولُ الله،  
صلى الله عليه وسلم، خَوْبَةٌ فاستَقْرَضَ مِنِّي  
طعاماً. الخَوْبَةُ: الجاعة.

وخابَ يَخُوبُ خَوْباً: افتَقَرَ، عن ابن  
الأعرابي.

وفي الحديث: تَعَوَّذْ بالله من الخَوْبَةِ. ويقال:  
تَرَلْنَا خَوْبَةَ من الأرضِ أي بَمَوْضِعِ سُوءٍ،  
لا رِغْيَ به ولا ماءً. أبو عمرو: الخَوْبَةُ والقَوَايَةُ  
والخَطِيطَةُ: الأرضُ التي لم تَنْطَرُ، وقَوِيَّ  
المَطَرِ يَقْوَى إذا احْتَبَسَ.

خيب: خابَ يَخِيبُ خَيْبَةً: حُرِمَ، ولم يَبَلِّ ما  
طَلَبَ.

وفي حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ وجهه: مَنْ فازَ بِكُمْ،  
فقد فازَ بِالقِدْحِ الأَخْيَبِ أي بالسَّهْمِ الخائِبِ،  
الذي لا تَصِيبُ له من قِدْحِ المَيْسِرِ، وهي

ثلاثة: المَنْسِجُ، والسَّفِيجُ، والوَغْدُ.

والخَيْبَةُ: الجِرْمَانُ والحِشْرَانُ؛ وقد خابَ  
يَخِيبُ وَيَخُوبُ. وفي الحديث: خَيْبَةٌ لَكَ  
وإِخْبَيْبَةُ الدَّهْرِ!

وخَيْبَةُ الله: حَرَمَهُ. وخَيْبَتُهُ أنا تَخْيِيباً.

وخابَ إذا خَسِرَ، وخابَ إذا كَفَرَ، والخَيْبَةُ:  
حِرْمَانُ الجِدِّ.

وفي المثل: الهَيْبَةُ خَيْبَةٌ؛ وسَعِيَهُ في خَيْابِ  
ابن هَيْابٍ أي في خَسارٍ، وبَيْابِ بن بَيْابٍ،  
في مَثَلٍ للعربِ، ولا يقولون منه خابَ، ولا هابَ.

والخَيْابُ: القِدْحُ الذي لا يُوْرِي؛ وقوله أنشدَه  
ثعلبُ:

اسكُتْ، ولا تَنْطِقْ، فأنتَ خَيْابُ،  
كلُّكَ ذُو عَيْبٍ، وأنتَ عَيْابُ

يجوز أن يكونَ فِعْلاً مِنَ الخَيْبَةِ، ويجوز أن  
يُعْنَى به، أنه مثلُ هذا القِدْحِ الذي لا يُوْرِي.  
ووقَّعَ في واديِ تَخْيِيبٍ على تَفْعَلٍ، بضم التاءِ  
والفاءِ وكسر العينِ، غير مصروفٍ، وهو الباطلُ.  
وتقول: خَيْبَةُ لَزِيدٍ، وخَيْبَةُ لَزِيدٍ، فالتَّصْبُ  
على إِضْمارِ فِعْلٍ، والرَّفْعُ على الإبتداءِ.

فصل الدال المهمله

دأب: الدَّأْبُ: العادةُ والمُلازِمَةُ. يقال: ما زال  
ذلك دِينَكَ ودَأْبَكَ، ودَيْدَنَكَ ودَيْدَنُوتَكَ،  
كلُّهُ من العادةِ.

دأبَ فلانٌ في عَمَلِهِ أي جَدَّ وتَعَبَ، يدَأْبُ  
دَأْباً ودَأْباً ودُؤُوباً، فهو دَأْبٌ؛ قال الرازي:

راحتَ كما راحَ أبو زَيْتالِ،  
قاهي الفؤادِ، دَأْبُ الإِجْفالِ

وفي الصَّحاحِ: فهو دَائِبٌ؛ وأنشدَ هذا الرَّجَزَ:  
دائِبُ الإِجْفالِ. وأدأبَ غيره، وكلُّ ما أدَمَّتْهُ  
قد أدأبَتْهُ. وأدأبَهُ: أَحْوَجَهُ إلى الدُّؤُوبِ، عن  
ابن الأعرابي؛ وأنشد:

إذا تَوافَقوا أدبُوا أَخالَهُم

قال: أراد أدأبوا أخالَهُم، فحَقَّقَ لأن هذا الرَّاجِزَ  
لم تكن لِعَنَتِهِ الهزَمُ، وليس ذلك لَضَرُورَةِ شِعْرِ،  
لأنَّهُ لو هزَمَ لكان الجُزءُ أَمَّ.

والدُّؤُوبُ: المبالغةُ في السِّتْرِ.

وأدأبَ الرجلُ الدَّائِبَةَ إِذْ أَبَّ إذا أَنْعَمَها، والفِعْلُ  
اللازمُ دَأَبَتِ الناقَةَ تَدَأِبُ دُؤُوباً، ورجلٌ دُؤُوبٌ  
على الشيءِ. وفي حديث البعيرِ الذي سَجَدَ له، صلى  
الله عليه وسلم، فقال لصاحبه: إنَّهُ يَشْكُو إليَّ أَنَّكَ  
تُجِيعُهُ وتُدْأِبُهُ أي تَكُدُّهُ وتُشْعِبُهُ؛ وقوله أنشدَه  
ثعلبُ:

يَلِخَنَ مِن ذِي دَأْبٍ شِرْواطِ

فَسَرَهُ فقال: : الدَّأْبُ: السُّوقُ الشَّدِيدُ والطَّرْدُ،  
وهو من الأوَّلِ. ورواية يعقوبُ: من ذِي  
زَجَلٍ.

والدَّأْبُ والدَّأِبُ، بالتَّحْرِيكِ: العادةُ والشُّانُ.  
قال الفراءُ: أصله من دَأَبْتُ إلا أن العربَ حَوَّلَتْ  
معناه إلى الشُّانِ. وفي الحديث: عليكم بقيامِ  
الليلِ، فإنه دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ. الدَّأْبُ:  
العادةُ والشُّانُ، هو مِن دَأَبَ في العَسَلِ إذا  
جَدَّ وتَعَبَ. وفي الحديث: فكان كأبي ودأبِهِم.  
وقوله، عز وجل: مثلَ دَأْبِ قومِ نوحٍ؛ أي مثلَ  
عادةِ قومِ نوحٍ، وجاءَ في التفسيرِ: مثلَ حالِ قومِ  
نوحٍ. الأزهري: قال الزجاجُ في قوله تعالى: كدَأْبِ

آلِ فِرْعَوْنَ؛ أي كَشانِ آلِ فِرْعَوْنَ، وكأَمْرِ  
آلِ فِرْعَوْنَ؛ كذا قال أهلُ اللغةِ. قال الأزهري:  
والقولُ عَندي فيه، والله أعلمُ، أن دَأْبَ ههنا  
اجتهادُهُم في كُفْرِهِم، وتَظاهِرُهُم على النبيِّ،  
صلى الله عليه وسلم، كَتَظاهِرِ آلِ فِرْعَوْنَ على  
موسى، عليه السلامُ.

يقال دَأَبْتُ دَأْباً ودَأْباً ودُؤُوباً إذا اجتهدت  
في الشيءِ.

والدائِبانِ: الليلُ والنهارُ.

وَبَسُو دَوَّابٍ: حَيَّ من عَنِيِّ. قال ذو الرُّمَّةِ:

بني دَوَّابٍ! إنِّي وجدْتُ قَوارِسي  
أزِمَّةَ غاراتِ الصِّباحِ الدَّوالِقِ

دب: دَبَّ السَّيْلُ وغيره من الحَيَوانِ على الأرضِ  
يَدِبُ دَبّاً ودَبِيباً: مَشَى على هَيْبَتِهِ. وقال ابن  
دريد: دَبَّ يَدِبُ دَبِيباً، ولم يفسره، ولا عَبَّ  
عنه. ودَبَّيْتُ أدبُ دَبِيبَةً حَفِيَّةً، وإنَّهُ لَحَفِيرٌ  
الدَّبَّةُ أي الضَّرْبُ الذي هو عليه من الدَّبِيبِ  
ودَبَّ الشَّيْخُ أي مَشَى مَشِيّاً رَوِيْداً.  
وأدَبَيْتُ الصَّيَّ أي حَمَلْتُهُ على الدَّبِيبِ.

ودَبَّ الشَّرابُ في الجِسمِ والإِناءِ والإِنسانِ  
يَدِبُ دَبِيباً: سَرى؛ ودَبَّ السُّقْمُ في الجِسمِ  
والسَّيْلِ في الثُّوبِ، والصُّبْحُ في العَبَسِ: كَلَهُ  
ذلك. ودَبَّتْ عَقارِبُهُ: سَرَتْ نَسائِمُهُ وأذاهُ  
ودَبَّ القومُ إلى العَدُوِّ دَبِيباً إذا مَشُوا  
هَيْبَتِهِم، لم يَسْرِعُوا. وفي الحديث: عنده غَلَبٌ  
يَدِبُّ أي يَدْرُجُ في المَشِيِّ رَوِيْداً، و  
ماشٍ على الأرضِ: دابَّةٌ ودَبِيبٌ.

والدَّابَّةُ: اسمٌ لما دَبَّ من الحَيَوانِ، مُمَيَّزَةٌ و



مُسَيَّرَةٌ . وفي التزويل العزيز : والله خلق كلَّ دابةٍ من ماءٍ ، فبينهم من ينشئ على بطنه ؛ ريثا كان لا يعقل ، ولما لا يعقل ، قيل : فمنهم من ولو كان لا يعقل ، لا يعقل ، لقيل : فمنها ، أو فمنهن ، ثم قال : من ينشئ على بطنه ؛ وإن كان أصلها لما لا يعقل ، لأنه لما خلط الجماعه ، فقال منهم ، جعلت العبارة بمن ؛ والمعنى : كل نفس دابة . وقوله ، عز وجل : ما ترك على ظهرها من دابة ؛ قيل من دابة من الإنس والجن ، وكل ما يعقل ، وقيل : إنما أراد العموم ؛ يدل على ذلك قول ابن عباس ، رضي الله عنهما : كاد العمل يهلك ، في جحره ، بدنس ابن آدم . ولما قال الخوارج لقطري : اخرج إلينا يا دابة ، فأمرهم بالاستغفار ، تكلموا الآية حجة عليه . والدابة : التي تركب ؛ قال : وقد غلب هذا الاسم على ما يُركب من الدواب ، وهو يقع على المذكور والمؤنث ، وحققته الصفة . وذكر عن روبة أنه كان يقول : قوب دابة الدابة ، ليرد ون له . وتظيره ، من المحمول على المعنى ، قولهم : هذا شاة ، قال الخليل : ومثله قوله تعالى : هذا رحمة من ربي . وتصغير الدابة : دوتبة ، الباء ساكنة ، وفيها إشتام من الكسر ، وكذلك ياء التصغير إذا جاء بعدها حرف متقل في كل شيء . وفي الحديث : وحملها على حمار من هذه الدابة أي الضعاف التي تدب في المشي ولا تسرع . ودابة الأرض : أحد أشرط الساعة . وقوله تعالى : وإذا وقع القول عليهم ، أخرجنا لهم دابة من الأرض ؛ قال : جاء في التفسير أنها تخرج بيهامة ، بين الصفا والمروة ؛ وجاء

أيضاً : أنها تخرج ثلاث مرات ، من ثلاثة أمكنة ، أنها تنكت في وجه الكافر نكتة سوداء ، وفي وجه المؤمن نكتة بيضاء ، فتفشو نكتة الكافر ، حتى يسود منها وجهه أجمع ، وتفشو نكتة المؤمن ، حتى يبيض منها وجهه أجمع ، فتجتمع الجماعة على المائدة ، فيعرف المؤمن من الكافر وورد ذكر دابة الأرض في حديث أشرط الساعة ؛ قيل : إنها دابة ، طولها ستون ذراعاً ، ذات قوائم ووبر ؛ وقيل : هي مختلفة الخلفة ، تشبه عدة من الحيوانات ، ينصدع جبل الصفا ، فتخرج منه ليلة جمع ، والناس سائرُونَ إلى منى ؛ وقيل : من أرض الطائف ، ومعها عصا موسى ، وخاتم سليمان ، عليهما السلام ، لا يذركها طالب ، ولا يعجزها هارب ، تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه : مؤمن ؛ والكافر تطبع وجهه بالطم ، وتكتب فيه : هذا كافر . ويروى عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، قال : أول أشرط الساعة خروج الدابة ، وطلوع الشمس من مغربها . وقالوا في المسئل : أعينتي من شب إلى دبة ، بالتونين ، أي منذ سببت إلى أن دببت على العصا . ويجوز : من شب إلى دبة ؛ على الحكاية ، وتقول : فعلت كذا من شب إلى دبة ، وقولهم : أكذب من دبة ودرج أي أكذب الأحياء والأموات ؛ فدب : مشى ؛ ودرج : مات وانقرض عقبه . ورجل دبوب ودينوب : تمام ، كأنه يدب بالنائم بين القوم ؛ وقيل : دبوب ، يجمع بين الرجال والنساء ، فيعمل ، من الدبيب ، لأنه يدب بينهم ويستخفي ؛ وبالعينين فسر

قوله ، صلى الله عليه وسلم : لا يدخل الجنة دبوب ولا قلاع ؛ وهو كقوله ، صلى الله عليه وسلم : لا يدخل الجنة قتات . ويقال : إن عقابيه تدب إذا كان يسمى بالنائم . قال الأزهري : أنشدني المنذري ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي :

لنا عز ، ومرمانا قريب ،  
وموتى لا يدب مع القراد

قال : مرمانا قريب ، هؤلاء عزة ؛ يقول : إن رأينا منكم ما نكره ، انتمينا إلى بني أسد ؛ وقوله يدب مع القراد : هو الرجل يأتي بشئ فيها قردان ، فيشدّها في ذنب البعير ، فإذا عضه منها قراد تفر ، فتفرت الإبل ، فإذا تفرت ، استل منها بعباً . يقال للصل السائل : هو يدب مع القراد . وناقته دبوب : لا تكاد تشي من كثرة تلعبها ، إنما تدب ، وجمعها دباب ، والدباب مشيها .

والمذب : الجمال الذي يشي دباب .  
وذبة الرجل : طريقه الذي يدب عليه .

وما بالدار دبة ودي أي ما بها أحد يدب .  
قال الكسائي : هو من دببت أي ليس فيها من يدب ، وكذلك : ما بها دعوي وذوري وطوري ، لا يتكلم بها إلا في الجحد .

وأدب البلاد : ملأها عدلاً ، فدب أهلها ، لما ليسوه من أمته ، واستعمروه من بركته وبنيته ؛ قال كثير عزة :

بلوه ، فأعظوه المقادة بعدما  
أدب البلاد ، سهلها وجبالها

١ قوله « والمذب » ضبطه شارح الغاموس كغير .

ومدب السيل ومدبه : موضع جريه ؛ وأنشد الفارسي :

وقرب جانب الغربي ، بأدو  
مدب السيل ، واجتنب الشعارا

يقال : تنح عن مدب السيل ومدبه ، ومدب السيل ومدبه ؛ فالاسم مكسور ، والمصدر مفتوح ، وكذلك المتصل من كل ما كان على فعل يفعل . التهذيب : والمدب موضع ديب السيل وغيره .

والدابة : التي تتخذ للحروب ، يدخل فيها الرجال ، ثم تدفع في أصل حصن ، فينقبون ، وهم في جوفها ، سببت بذلك لأنها تدفع قدي . وفي حديث عمر ، رضي الله عنه ، قال : كيف تصنعون بالحصون ؟ قال : نتخذ دبابات يدخل فيها الرجال . الدابة : آلة تتخذ من جلود وحشيب ، يدخل فيها الرجال ، ويقربونها من الحصن المحاصر لينقبوه ، وتقيهم ما يؤمرون به من فوقهم .

والدبب : مشي العجروف من السيل ، لأنه أوسع السيل خطواً ، وأسرعها نقلاً .

وفي التهذيب : الدببة العجروف من السيل ؛ وكل سرعة في تقارب خطواً : دببة ؛ والدببة : كل صوت أشبه صوت وقع الحافر

١ قوله « على قل يفعل » هذه عبارة الصراح ومثله الغاموس ، وقال ابن الطيب ما نصه : الصواب أن كل فعل مضارع يفعل بالكسر سواء كان ماضياً مفتوح العين أو مكسوراً فان الفعل منه فيه تفصيل يفتح المصدر ويكسر للزمان والمكان إلا ما شذ وظاهر المصنف والجوهري أن التفصيل فيما يكون ماضياً على فعل بالفتح ومضارعاً على فعل بالكسر والصواب ما أصلنا من شرح الغاموس .

## البحث السابع

الدّابة التي تكلم الناس ما هي ؟  
وكيف ومتى تظهر

Dabbetül-Arz (149-163)

08 MAYIS 1991

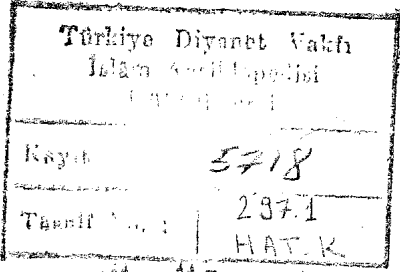
# الْقِصَصُ الْقُرْآنِيُّ

من العالم المنظور وغير المنظور

جميع الحقوق محفوظة  
الطبعة الأولى  
١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م



تأليف  
عبد الكريم الخطيب



مؤسسة الرسالة

مؤسسة دار الأحياء



مؤسسة الرسالة  
بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وعائلة  
ماتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ - ص.ب: ٧٤٦٠ - برفقيا: بيروت



## البعث السابع

الدَّابَّةُ الَّتِي تَكَلِّمُ النَّاسَ مَا هِيَ؟  
وَكَيْفَ وَمَتَى تَظْهَرُ

## KUNDE DES MORGENLANDES

HERAUSGEGEBEN VON  
ARNE A. AMBROS, HANS HIRSCH,  
ANTON C. SCHAENDLINGER

REDAKTION: CLAUDIA RÖMER

79. BAND

Dabbat-Ärz

WIEN 1989

IM SELBSTVERLAG DES INSTITUTES FÜR ORIENTALISTIK

### Bemerkungen zur *dābbat al-ard* in Koran 34, 14 (13)

VON HERBERT EISENSTEIN (Wien)

Die Passage aus der mekkanischen *sūrat Saba*, wonach die Ginn auf den Tod Salomo's erst aufmerksam werden, nachdem die *dābbat al-ard* seinen Stock zerfressen und somit dem Leichnam seinen Halt entzogen hatten, ist hinlänglich bekannt – wenn auch der Ursprung dieses Berichts nicht zufriedenstellend geklärt ist<sup>1</sup>. Diese *dābbat al-ard* aus Q 34, 14 (13):

... mā dallahum 'alā mautihī illā dābbatu l-ardī ta'kulu minsa'atāhū ...

wird auch in zuverlässigen Koran-Übersetzungen i. a. als „Tier der Erde“ bzw. als „Wurm“ wiedergegeben. PICKTHALL nennt sie „a creeping creature of the earth“<sup>2</sup>, BELL und ARBERRY sprechen von „the beast of the earth“<sup>3</sup>, BLACHÈRE von „la Bête-de-la-terre“<sup>4</sup>, DAWOOD übersetzt „a worm“<sup>5</sup>, HENNING „ein Wurm der Erde“<sup>6</sup>, und PARET gibt sie mit „das Tier der Erde“ wieder<sup>7</sup>, um dies mit „D. h. durch einen Wurm“ zu erklären<sup>8</sup>. Im Rahmen von Erklärungen zu Sprache, Inhalt etc. des Koran hat SPEYER sich für „ein Wurm der Erde“ entschieden<sup>9</sup>,

<sup>1</sup> Vgl. RICHARD BELL: *The Qur'ān, Translated, with a critical re-arrangement of the Surahs*, 2 vols., Edinburgh 1937 (Repr. 1960), Bd. 2, S. 422, in Anm. 4.

<sup>2</sup> MOHAMMED MARMADUKE PICKTHALL: *The Meaning of The Glorious Koran*, New York-Scarborough/Ontario-London s. a., S. 308.

<sup>3</sup> BELL, a. a. O., Bd. 2, S. 422; ARTHUR J. ARBERRY: *The Koran Interpreted*, London-New York-Toronto 1964, S. 438.

<sup>4</sup> RÉGIS BLACHÈRE: *Le Coran (al-Qor'ān)*, traduit de l'arabe, Paris 1980, S. 456.

<sup>5</sup> N. J. DAWOOD: *The Koran, A New Translation*, London 1956, S. 179.

<sup>6</sup> MAX HENNING: *Der Koran, Aus dem Arabischen übertragen*, Stuttgart 1960, S. 403.

<sup>7</sup> RUDI PARET: *Der Koran, Übersetzung*, Stuttgart-Berlin-Köln-Mainz 1982, S. 353.

<sup>8</sup> Ibidem, Anm. 16.

<sup>9</sup> HEINRICH SPEYER: *Die biblischen Erzählungen im Koran*, Hildesheim 1961 (Ndr. d. Aufl. 1931), S. 402; ibidem bringt SPEYER den Gedanken bei, dieser Wurm möge vielleicht auf den Wurm zurückgehen, der den Qiqājōn Jona's zum Welken bringt (Jona 4, 7) – um sich von dieser Aussage unmittelbar wiederum zu distanzieren.

مفسران اسلامی به اصطلاح دَابَّةُ الارض شده است. این آیه در سیاقی مبهم، از موجودی یاد می‌کند که خداوند او را در آستانه رستاخیز یا هنگام تحقق وعده‌ای الهی از زمین خارج می‌نماید. وی به مخاطبان خود می‌گوید مردم به آیات خداوند ایمان نمی‌آورند. برخی مفسران دَابَّةُ الارض را همان جَسَّاسه\* دانسته‌اند (← زمخشری؛ بیضاوی، ذیل آیه) و در روایات ملاحم، خروج دَابَّةُ الارض، خروج یاجوج و ماجوج و دَجَّال، نزول عیسی علیه السلام، طلوع خورشید از مغرب و خسوف از نشانه‌های قیامت (أشراط الساعة\*) و مرتبط با آیه ۲۴ سوره نازعات دانسته شده است (← طرابلسی، ص ۱۴۳؛ صنعانی، ج ۱۱، ص ۳۷۸؛ احمد بن حنبل، ج ۲، ص ۳۳۷؛ مسلم بن حجاج، ج ۸، ص ۱۷۹؛ برای روایت شیعی مشابه ← ابن بابویه، ج ۲، ص ۵۲۷؛ برای ارتباط این موضوع با ظهور مسیح و دَجَّال ← کوک، ص ۱۲۱-۱۲۲). تعبیر «إِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ» در این آیه و نمونه‌های مشابه آن در دیگر آیات قرآنی (← یونس: ۵۱؛ نمل: ۸۵) در بیان اتمام فرصت و رسیدن وعده عذاب برای اقوام گذشته یا منکران آینده به کار می‌رود. شاید از همین رو، برخی مفسران خروج دَابَّةُ را در این آیه به اموری نسبت داده‌اند، از جمله زمان ترک امر به معروف و نهی از منکر، وقتی که در زمین چیزی از خیر و نیکی باقی نماند، هنگامی که مردم امر خدا را ترک کنند و دین حق را تغییر دهند، هنگامی که انسانها اصلاح‌شدنی نباشند و وقتی توبه‌کننده‌ای باقی نماند (← طبری؛ ابن عطیه؛ قرطبی؛ ابن کثیر، ذیل آیه؛ برای استقصای همه اقوال ← اونال، ص ۱۸۰-۱۸۱).

در منابع تفسیری و حدیثی، توصیفات مختلفی از موجود مذکور در آیه ۸۲ سوره نمل و اوضاع و احوال ظهور، زمان و مکان ظهور، و شکل و شمایل آن آمده است. بر این اساس، در متون روایی و در میان مفسران قدیم، شروح بسیار متنوع و گاه غریبی در باب ویژگیهای دَابَّةُ الارض یافت می‌شود. در بسیاری از این منابع، دَابَّةُ الارض موجودی غیر انسان با دم قوچ، پاهای شتر، سر گاو میش، چشمان خوک، گوشهای فیل، شاخهای گوزن، سینه شتر، رنگ ببر، پهلوهای گریه و گاو، و صورت انسان دانسته شده که فاصله میان پاهایش، دوازده و قدش، شصت ذرع است، عصای موسی و خاتم سلیمان در دست دارد، با آن عصا بر صورت مؤمن و کافر می‌زند و آن دو را از هم متمایز خواهد کرد. در این منابع، مکان ظهور دَابَّةُ مسجد الحرام، کوه صفا، وادیهای تهامه، بین صفا و مروه، مسجد کوفه، یا شهر طائف دانسته شده است (← طبری؛ ابن ابی حاتم؛ ثعلبی؛ طبرسی؛ قرطبی، ذیل آیه؛ برای استقصای همه اقوال ← اونال،

Medical dictionary, The Freedictionary, 2010, Retrieved Sep. 28, 2010, from <http://medical-dictionary.the-freedictionary.com>; J. L. Schlimmer, *Terminologie médico-pharmaceutique et anthropologique: française-persane*, litho.ed., Tehran 1874, typo. repr. Tehran 1970.

/ نگار نادری /

**دَابَّةُ الارض**، اصطلاحی قرآنی - تفسیری و از نشانه‌های روز قیامت. دَابَّةُ مشتق از ماده «دَبَّ، يَدْبُّ» به معنای آرام حرکت کردن است و در زبان عربی گاه در معنایی عام، تمام موجودات عالم را شامل می‌شود و گاه تنها بر جنبندگان زمینی یا چهارپایان اطلاق می‌شود، به خصوص چهارپایانی که از آنها برای حمل بار و سواری بهره می‌گیرند (← خلیل بن احمد؛ جوهری؛ ابن فارس؛ ابن منظور، ذیل «دب»).

در قرآن، واژه «دَابَّة» چهارده بار به صورت مفرد و چهار بار به صورت جمع (ذَوَاب) و در نه آیه در پیوند با واژه ارض به کار رفته است (← محمدفؤاد عبدالباقی، ذیل ماده؛ بریدی، ص ۲۲۴). گرچه در برخی آیات قرآن، واژه «دَابَّة» یا جمع آن بر جنبندگان زمینی در برابر پرندگان آسمان اطلاق شده است (← انعام: ۳۸؛ نحل: ۴۹)، در آیات دیگر، تمام جنبندگان - انسان (← انفال: ۲۲، ۵۵؛ فاطر: ۴۵؛ نیز ← ابن منظور، همانجا) و غیر انسان (← حج: ۱۸؛ فاطر: ۲۸) - را شامل می‌شود (برای ارتباط واژه انعام با دَابَّة ← طوسی؛ ابن کثیر، ذیل فاطر: ۲۸). طبری (ذیل بقره: ۱۶۴) معتقد است دَابَّة نامی برای هر موجود دارای روح، به جز پرندگان، است چرا که دَابَّة روی زمین حرکت می‌کند. طبق آیه ۴۵ سوره نور، دَابَّة شامل همه جنبندگانی است که خداوند از آب آفرید، چه حرکت آنها خزیدن باشد چه راه رفتن بر روی دو یا چهار پا، اما اطلاق آن بر حیواناتی که بر پاهایشان حرکت می‌کنند، به خصوص چهارپایان، رایج‌تر است (← راغب اصفهانی، ذیل «دب»؛ ابن منظور، همانجا؛ طلیلی، ص ۲۰۰۹، ۱۶۸-۱۷۰).

عبارت ترکیبی «دَابَّةُ الارض» در قرآن، تنها یک بار در داستان مرگ حضرت سلیمان (← سبأ: ۱۴) آمده که در آن «ارض» از اَرْضَة به معنای موربانه مشتق شده است (← مجاهد بن جبر؛ مقاتل بن سلیمان؛ طبری، ذیل آیه؛ برای دیگر دیدگاهها ← آیزنشتاین، ص ۱۳۲-۱۳۸). دیگر کاربرد آن، به صورت «دَابَّةُ من الارض» در آیه ۸۲ سوره نمل، در وصف رویدادی مهم در آستانه قیامت آمده که همین آیه منشأ توجه فراوان محدثان و

1. Brady

2. Tili

3. Eisenstein

4. Cook

5. Ünal

يقال خبيثه الله تخييبا اي جعله خائبا ( وادي تخيب ) تالك و خالك ضمي وياي  
مشدده نك كسريه و خالك فتحيله ده جا زدر و بومثلدر لغو و باطل معناسنه استعمال  
اولنور و بوشبه فعل و تعريف سبيله غير منصرفدر يقول و قعوا في وادي تخيب  
اي باباطل نته كه تضلل و تهللك دخی بومعنايه مستعملدر و بونلر تعبيرات مخصوصه دندر  
في الاصل فعلاردر

فصل الدال المهملة ( الدأب ) دالك فحی و همزه نك سكونيله و فتحينه لغندر  
( والدؤوب ) قعود و زننده بر ايشده دوام و التزامله امك چكوب چاشمق معناسنه در  
يقال دأب في عمله دأبا و دؤوبا من الباب الثالث اذا جد و تعب و دأب دالك فحی  
و همزه نك سكونيله و فتحينه جا زدر شان و امر و كار معناسنه در يقال هذا دأبه اي  
شانه و بونلر معنای اولدن مأخوذدر و عادت معناسنه در تقول هذا دأبك اي  
عادتك و طواری عنف و شدته سورمك معناسنه در يقال دأب دابته اذا ساقها شديدا  
و طرد ايلك معناسنه در صیدی ارقه سندن اوزون اوزادی قوغوب كو ترمك  
كبي يقال دأبه اذا طرده ( الادأب ) اتعاب و زننده يوروب زجت و يرمك  
معناسنه در يقال ادأبه ادأبا اي اتعبه ( الدأبان ) تنيه بنيه سيله ليل و نهاره اطلاق  
اولنور جديدان كبي بری برنی اعتقاب خصوصه جد و اقداملری ملاحظه سيله در  
( دؤاب ) جوهر و زننده بني العنبر جاعته مخصوص بر فرس اسميدر بنو دؤاب  
بر قبيله در ( دأب ) نهب و زننده اساميدندر عبد الرحمن بن دأب عرب بيننده بر  
معروف كسه در و محمد بن دأب محدثيندندر لكن كذا بدر و غيسي بن يزيد بن دأب  
هالكدر شارح ديركه مرقوم شاعر و مورخ ایدی لكن اكثر اشعار و اخباری  
تخفيف و تصنيع ايله اتحال ايلكله اعتباردن ساقط اولوب روايتی متواری اولدی  
و بعضا وضع احاديث ايدردی هلاکی بوجه تندر ( الدب ) دالك فحی و بانك  
تشديديله ( والديب ) دالك فحیله قرار و اعتدال اوزره ياب ياب آهسته جه  
ملايمته يوريمك معناسنه دركه بوندن تركيبه ايلكلمك ايله تعبير اولنور يقال دب  
الرجل دبا و ديبيا من الباب الثاني اذا مشى على هيئة شارح ديركه بوماده بك  
خفيف و يا بجه يوريمكه مخصوصدر اطفالك ايلكليه رك يوريملری كبي و اكثری  
حيوان و حشراتده مستعملدر و حرکت حاسه سي ادراك اولنيمان نسنه درده مستعملدر  
شراب و سقمك سرايتی كبي انتهى و عربلر دب الشراب في الجسم ديرلر ايچديكم  
مشروب بتون بدنه سرايت ايلدی ديچك يرده كذلك دب السقم ديرلدر دوؤوج  
بتون بدنه يوریدی معناسنه و دب البلي في الثوب ديرلر اسكيوب يوريمك حائتي يا بجه  
يا بجه جامدك هريرينه ساری اولدی معناسنه و دب عقارب فلان ديرلر سرت  
تمامه و اذا معناسنه يعني قوغيلفي سبيله شورش و فسادی ميانه ناسه سرايت

ايلدی ديچك يرده و يقال اكذب من دب و درج يعني فلان كسه ديری اولوب  
روی زمينده يورين و فوت اولوب مقبور و منقرض اولان ناسدن ازيد كاذبدر  
اولوده ديريدنه كندی قدر كاذب يوقدر ( الدبة ) دالك كسريه بنای نوعدر  
بوندن لسان زده يوريش ايله تعبير اولنور يقال هو خفي الدبة ( الدبوب ) صبور  
و زننده ( والديوب ) ديموم و زننده قوغی و نام و ساعي بالفساد كسيه دينور  
علي قول ديبوب عورت يزه و نكنه دينوركه دائما رجال و نسوان بينی زنا ايچون  
جمع ايلكله سعي ايدر يقال هو دبوب و ديبوب اي تمام اولديوب الجامع بين  
الرجال و النساء ( الدابه ) شابه و زننده مطلقا بر اوزره يورين حيوانه دينور لكن  
استعمال مركوب اولان حيوانده كه فارسيده ستور و تركيده طوار تعبير اولنور  
غالب اولشدر مؤنثدر مذكزه دخی اطلاق اولنور كه هاه اسميته محمول اولور  
شارح ديركه مصغری دويده در يالك تشيدي و اشمام كسريه و مصباحك يانسه كوره  
مصغرنده دوابه دخی مسموعدر كه ياه غير قياس اوزره الفه مقلوبدر و بعضلر دابه  
مصداقندن طبري استثنا ايلشدر لكن سماعله مردوددر و هو قوله تعالى [ والله  
خلق كل دابة من ماء ] الايه بعض مفسرين بوراده ماء لفظی جزء مادته عبارتيه  
تفسير ايلكله تكبيرلری افراد نوعی اولور كه مراد حق سبحانه و تعالی دابه جنسندن  
هر نوعی اول نوعه مختص آبدن خلق ايلدی ديمك اولور و بواب عناصر اربعه  
جمله سندن اولاندر و بعضلر من ماء مخصوص ايله تفسير ايلكله تكبيرلری افراد  
شخصی ايچون اولور پس معنا جنس دوابدن هر فردی كنديسنه مخصوص اولان  
آبدن خلق ايلدی ديمك اولور كه مراد نطقه در بو صورتده غالب كل منزلنه  
تنزيل اولمشدر پس بوكه كورده دواب جمله سندن طبر داخلدر و دابه يي مركوب  
اولان حيوانه تخصيص عرفيدر و هاه نقليه ايچون اولغله مذكرو مؤنثه اطلاق  
اولنور انتهى ( دابة الارض ) برنوع حيواندر كه ظهوری اشراط ساعتدندر على  
قول اشراطك اوليدر مكة مكرمه دره حجاج منايه كيدر ايكن جبل صفا منشق  
اولوب ايچندن ظهور و خروج ايدر على رواية ارض طائقدن يا خود اويچ محلدن  
اويچ دفعه خروج ايدر ينده عصای موسى و خاتم سليمان عليهما السلام اولغله  
مؤمنه عصا ايله آهسته جه ضرب و كافرك يوزينه خاتمه طبع ايدر كافرك يوزنده هذا  
كافر عبارتی منشق اولور مؤلف مكان ثالثدن سكوت ايلشدر على رواية حجر و على  
رواية اقصای يمنده بر مكاندر ( الادباب ) همزه نك كسريه آهسته جه يورندرمك  
معناسنه در تقول ادبيت الصبي اي حمله على الديب و بادشاه و والي حكومتكاهي  
اولان مملكتی عدل و داد ايله طولدرمق معناسنه استعمال اولنور تاكه هر كس  
امن و امان اوزره اولغله راحت و سهولته دخواهلری اوزره هر طرفه روان

03 MAYIS 2013

Die Wunder der Schöpfung Mensch und Natur in der Türksprachigen  
Welt, Herausgegeben Brigitte Heuer; v. d. f. Würzburg 2012 -  
isam DL-160725

## Zur Ikonographie des *dābbat al-ard*

Joachim Gierlichs, Berlin

Dābbat al-ard  
040003

Die Idee, sich mit der Ikonographie des „Tieres der Endzeit“ (*dābbat al-ard*) zu beschäftigen, geht zurück auf den „Fund“ einer figürlichen Darstellung, die als *al-Burāq* bezeichnet wurde, der jedoch die wesentlichen Merkmale fehlen, um eine solche Identifizierung zu rechtfertigen (s. Bernus Taylor. In: Kat. Paris 2001: 290, Kat.nr. 192).

Dies zeigt der Vergleich der Darstellung dieses Wesens auf einem Albumblatt in der Bibliothèque Nationale (Dep. des Estampes et de la Photographie, Inv. OD 264°) in Paris [Abb. 1] mit einer typischen *Burāq*-Darstellung, wie wir sie in dem Beispiel im *Kitāb-i Siyer-i Nebī* von Darīr aus Erzurum, entstanden 1003 H./1594-95, finden [Abb. 2]. Illustriert ist hier der *Mir'rāj*, des Propheten Muhammad Auffahrt oder Reise in den Himmel, bei der er auf einem Mischwesen – als *al-Burāq* bezeichnet – reitet. Dieses Wesen besitzt den schlanken Körper eines Pferdes oder Mulis, einen menschlichen Kopf, unterschiedlich gestaltete Flügel und häufig einen Pfauenschweif.<sup>1</sup> Das illustrierte Manuskript der Prophetengeschichte, das insgesamt sechs Bände umfasst, ist heute auf mehrere Museen und Bibliotheken verteilt. Der dritte Band, aus dem die hier zitierte Miniatur stammt, befindet sich in der New York Public Library (Spencer, Turk. ms. 3).<sup>2</sup>

Bei der Darstellung in der Bibliothèque Nationale muss es sich folglich um etwas anderes handeln. Nach einigen Recherchen stieß ich auf ein Wesen, das als *dābbat al-ard* bezeichnet wird, das „Tier der Apokalypse“ oder „*beast of the earth*“. Es ist allen drei Buchreligionen, dem Judentum, dem Christentum und auch dem Islam<sup>3</sup>, gemeinsam. Allerdings ist im Koran (Sure 27, Vers 82) nur sehr allgemein von einem Tier, das aus der Erde hervorkommt und zu den Menschen spricht, die Rede. Zu seiner äußeren Erscheinung werden keine Angaben gemacht.<sup>4</sup> Kaum detaillierter ist die Beschreibung im Neuen Testament bzw. in der Offenbarung des Johannes (XIII, 11): „Und ich sah ein anderes Tier vom Land aufsteigen; das hatte zwei Hörner gleich einem Lamm, und es redete wie ein Drache.“ (Zitiert nach der Zürcher Bibel).

<sup>1</sup> Zur Ikonographie des *Burāq* siehe ausführlich Gierlichs 1995. Im Text verwendete Abkürzungen für Handschriftenfonds: TSM (Topkapı Sarayı Müzesi), B. (Bağdad Köşkü), H. (Hazine).

<sup>2</sup> Zur Handschrift siehe Tanındı 1984: Taf. 38; zur Miniatur siehe Schmitz 1992: 238–254, IV.2, pl. XVIII (Farbtaf.).

<sup>3</sup> Siehe Abel 1965: 71, der sich jedoch mit der Ikonographie erhaltener Darstellungen, die bislang kaum untersucht wurden, nicht beschäftigt.

<sup>4</sup> Zur koranischen Vorstellung des Tieres der Endzeit siehe Andrae 1926.

individuals are entitled to take them on. The late Muḥammad al-Ghazālī was asked, in court, in connection with the assassination of a journalist, Faraj Foda, on 8 June 1992 by members of the Jamā'a Islāmiyya, whether individual Muslims may take over the duty of the state when it has failed to restrain an individual from attacking Muslims and Islam, and al-Ghazālī replied that the killing of Faraj Foda was in fact the implementation of the punishment against an apostate which the imām has failed to implement.

29 That is, inside or outside the Sanctuary in Mecca.

30 This is clear from our discussion of Q. 2:193, which says the same thing.

31 See Abdel Haleem, 'The Sword Verse Myth', p. 33.

32 See Muḥammad 'Imāra, *al-Gharb wa'l-Islam: ayn al-khatta' wa-ayn al-ṣawāb?* (Cairo: Maktabat al-Shurūq al-Dawliyya, 2004), p. 115, quoting Ibn 'Abd al-Barr, *al-Durrar fi Ikhtisār al-maghāzi wa'l-siyar*, Cairo 1966).

33 'Imāra goes on, in making his point, to give tables of the victims of Old Testament wars, as 1,635,650 non-Jews and 352,827 Jews, the total being 1,988,477 (He takes this from Muḥammad Jalāl Idrīs, *Falsafat al-ḥarb fi'l-fikr al-dīnī al-Isrā'īlī* (Cairo: Dār al-Hilāl, 2001), pp. 189–91). He then goes on to talk about the religious wars in Western Christian history and gives the number of deaths, as a result of the religious wars waged by Christian Churches against other Christians alone, quoting Voltaire, as ten million (from Idrīs, *Falsafat*, p. 126). He continues until the end of the Second World War.

34 'Abbās Maḥmūd al-'Aqqād, *Ḥaqā'iq al-Islām wa-abā'īl khusūmihi* (Cairo: Dār al-Hilāl, 1957), p. 184.

## The Meaning of the Qur'anic Word 'dābba': 'Animals' or 'Nonhuman Animals'?

Sarra Tlili

UNIVERSITY OF FLORIDA

The Qur'anic word for animal, *dābba*, is often understood as a reference to nonhuman animals only. For example, Richard Foltz notes that for 'non-human animals, the Qur'ān ... uses the term *dābba* (pl. *dawābb*), which is often translated as beast'.<sup>1</sup> Herbert Eisenstein's article, 'Animal Life', in the *Encyclopaedia of the Qur'ān* reflects the same understanding. He observes that in the Qur'an 'animals similar to men are of greater importance than others', which implies that, in his view, the Islamic scripture does not consider men to be part of the animal world. Eisenstein also considers that only 'six sūras bear the names of animals as titles', and cites the suras titled after nonhuman earthly animals only.<sup>2</sup> Similarly, Alma Giese holds that only 'Sechs Koransuren – darunter die längste mit 6100 Wörtern – sind nach Tieren benannt'.<sup>3</sup> Many Arabic texts display conflicting views about the meaning of this word in a Qur'anic context, but frequently reflect the same attitude with regard to the word *dābba*: they often interpret the Qur'anic use of the word *dābba* as a reference to nonhuman earthly animals only.<sup>4</sup>

The participle *dābba*, derived from the root *d-b-b*, denotes the idea of moving, particularly in a slow manner. Thus, a number of medieval Arabic lexicons define it as 'a designation for any animal that walks, creeps, or crawls (*yadubbu*)'.<sup>5</sup> It is particularly noteworthy to find, in treating this concept, that there is a keenness to define and place 'rational beings' within these parameters. Ibn Manẓūr (d. 711/1311) explains that *dābba* designates any animal, 'discriminating or non-discriminating (*mumayyiza wa-ghayr mumayyiza*)'. Thus, human beings – one of the three 'discriminating' species (the other two being angels and jinn) – are explicitly included in this definition.

*Journal of Qur'anic Studies* 12 (2010): 167–187

Edinburgh University Press

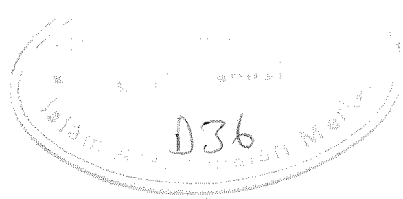
DOI: 10.3366/E1465359110001002

© Centre of Islamic Studies, SOAS

www.eupjournals.com/jqs

IRCICA KİT.





## KUR'ÂN-I KERİM'DE DÂBBE

*Dabbetü'l Ard*

Necdet ÜNAL\*

### ÖZET

Bu makalede, Kur'an-ı Kerim'deki dâbbe üzerinde durulmuştur. Öncelikle dâbbenin Arap dilindeki lügat anlamı araştırılmış, sonra söz konusu kelimenin Kur'an ayetlerindeki kullanımı ve anlamı incelenmeye çalışılmış, daha sonra Neml suresi 27/82. ayette geçen ve kaynaklarda kıyamet alametlerinden birisi olarak gösterilen dâbbe üzerinde ayrıca durulmuş ve çalışma sonuç bölümüyle bitirilmiştir.

**Anahtar Kelimeler:** Kur'an, Tefsir, Dâbbe, Dâbbetü'l-Ard.

### DÂBBE IN QUR'AN

#### ABSTRACT

This paper is concerned with Dâbbe in Qur'an. First, the paper investigates the lexical sense of Dâbbe and then tries to examine its usage and sense in Quranic verses. After that, the paper treats especially the word Dâbbe in Surah An-Naml of Qur'an (27/82) which is, according to the sources, one of the signs of The Judgement Day. The paper ends a general consideration of the concept of Dâbbe.

**Key words:** Qur'an, commentary, Dâbbe, Dâbbetü'l-Ard

### GİRİŞ

Bu çalışmamızdaki amaç, Kur'an-ı Kerim ayetlerindeki kullanımları çerçevesinde dâbbe kelimesinin ifade ettiği anlamı ortaya koymaktır. Kur'an-ı Kerim'de on dört yerde tekil olarak "dâbbe" ve dört ayette de çoğul olarak "devâb" şeklinde olmak üzere toplam on sekiz ayette geçen bu sözcükle ilgili araştırmamız elbette ki sadece tefsir kaynaklarıyla sınırlı kalmayacaktır. Çünkü bu kavramın lügat anlamı için Arapça lügatlerden ve konuyla ilgili muhtelif rivayetler için zaman zaman hadis kaynaklarından da faydalanacağız.

Çalışmamızda ilk olarak Arapça lügatlerden yararlanarak dâbbe kelimesinin lügat anlamını vereceğiz. Ardından çalışmamızın merkezini teşkil

\* Dr., Çanakkale Gazi İlköğretim Okulu. E-posta: [doktornecdet@gmail.com](mailto:doktornecdet@gmail.com)

# دواب الأرض في القرآن الكريم

## للككتور محمد رشاد الطوبى

لقد

كريم الله سبحانه ، كما أظهرت الدراسات الدقيقة  
وتعالى تلك الدواب ، التي أجريت على البعض منها - وذلك  
بمختلفة الأنواع ، المتعددة الأشكال ، والأحجام والألوان ، والتي منها ما يدب  
على سطح الأرض ، أو يستقر مختبئاً في  
لمبقاتها السطحية ، أو يطير في أجواز  
الفضاء كرمها الله سبحانه وتعالى بالآية  
التالية :

( وما من دابة في الأرض ولا طائر  
يُطيرُ بِجناحيه إلا أمم أمثالكم ) .  
( صادق الله العظيم )

فننا نستطيع أن نتلمس في تلك  
الكلمات البسيطة الواضحة أن الله سبحانه  
وتعالى قد رفع من شأنها ، وأعلى من قدرها  
لتصبح في منزلة الأمم التي يعتز بها بشر

( \* ) ألقى في الجلسة الثانية في يوم الثلاثاء ٢٢ من رجب سنة ١٤٠٩ هـ الموافق ٢٨ من فبراير (شباط)  
سنة ١٩٨٩ م .

individuals are entitled to take them on. The late Muḥammad al-Ghazālī was asked, in court, in connection with the assassination of a journalist, Faraj Foda, on 8 June 1992 by members of the Jamā'a Islāmiyya, whether individual Muslims may take over the duty of the state when it has failed to restrain an individual from attacking Muslims and Islam, and al-Ghazālī replied that the killing of Faraj Foda was in fact the implementation of the punishment against an apostate which the imām has failed to implement.

29 That is, inside or outside the Sanctuary in Mecca.

30 This is clear from our discussion of Q. 2:193, which says the same thing.

31 See Abdel Haleem, 'The Sword Verse Myth', p. 33.

32 See Muḥammad 'Imāra, *al-Gharb wa'l-Islam: ayn al-khatta' wa-ayn al-ṣawāb?* (Cairo: Maktabat al-Shurūq al-Dawliyya, 2004), p. 115, quoting Ibn 'Abd al-Barr, *al-Durrar fi Ikhtisār al-maghāzi wa'l-siyar*, Cairo 1966).

33 'Imāra goes on, in making his point, to give tables of the victims of Old Testament wars, as 1,635,650 non-Jews and 352,827 Jews, the total being 1,988,477 (He takes this from Muḥammad Jalā' Idrīs, *Falsafat al-ḥarb fī'l-fikr al-dīnī al-Isra'īlī* (Cairo: Dār al-Hilāl, 2001), pp. 189–91). He then goes on to talk about the religious wars in Western Christian history and gives the number of deaths, as a result of the religious wars waged by Christian Churches against other Christians alone, quoting Voltaire, as ten million (from Idrīs, *Falsafat*, p. 126). He continues until the end of the Second World War.

34 'Abbās Maḥmūd al-'Aqqād, *Ḥaqā'iq al-Islām wa-abāṭil khuṣūmihi* (Cairo: Dār al-Hilāl, 1957), p. 184.

D2687

## The Meaning of the Qur'anic Word 'dābba': 'Animals' or 'Nonhuman Animals'?

Sarra Tlili

UNIVERSITY OF FLORIDA

*Dabbetū' l-Baq'*

040003

The Qur'anic word for animal, *dābba*, is often understood as a reference to nonhuman animals only. For example, Richard Foltz notes that for 'non-human animals, the Qur'ān ... uses the term *dābba* (pl. *dawābb*), which is often translated as beast'.<sup>1</sup> Herbert Eisenstein's article, 'Animal Life', in the *Encyclopaedia of the Qur'ān* reflects the same understanding. He observes that in the Qur'an 'animals similar to men are of greater importance than others', which implies that, in his view, the Islamic scripture does not consider men to be part of the animal world. Eisenstein also considers that only 'six sūras bear the names of animals as titles', and cites the suras titled after nonhuman earthly animals only.<sup>2</sup> Similarly, Alma Giese holds that only 'Sechs Koransuren – darunter die längste mit 6100 Wörtern – sind nach Tieren benannt'.<sup>3</sup> Many Arabic texts display conflicting views about the meaning of this word in a Qur'anic context, but frequently reflect the same attitude with regard to the word *dābba*: they often interpret the Qur'anic use of the word *dābba* as a reference to nonhuman earthly animals only.<sup>4</sup>

The participle *dābba*, derived from the root *d-b-b*, denotes the idea of moving, particularly in a slow manner. Thus, a number of medieval Arabic lexicons define it as 'a designation for any animal that walks, creeps, or crawls (*yadubbu*)'.<sup>5</sup> It is particularly noteworthy to find, in treating this concept, that there is a keenness to define and place 'rational beings' within these parameters. Ibn Manẓūr (d. 711/1311) explains that *dābba* designates any animal, 'discriminating or non-discriminating (*mumayyiza wa-ghayr mumayyiza*)'. Thus, human beings – one of the three 'discriminating' species (the other two being angels and jinn) – are explicitly included in this definition.

